

الدر المنثور

وأخرج أبو داود عن ابن عباس " أن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تحج ماشية وإنها لا تطيق ذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله : إن الله لا يغني عن مشي أختك فلتركب ولتهد بدنة " .
وأخرج أبو داود والحاكم وصححه عن ابن عباس قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله إن أختي نذرت أن تحج ماشية .
فقال النبي صلى الله عليه وآله : " إن الله لا يصنع بشقاء أختك شيئا فلتحج راكبة وتكفر عن يمينها " .
وأخرج أبو داود والنسائي وابن ماجه عن عقبة بن عامر " أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله عن أخت له نذرت أن تحج حافية غير مختمرة .
فقال : مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة أيام " .
وأخرج البخاري وأبو داود وابن ماجه عن ابن عباس قال " بينما النبي صلى الله عليه وآله يخطب إذا هو برجل قائم في الشمس فسأل عنه فقالوا : هذا أبو إسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد لا يستظل ولا يتكلم ويصوم .
فقال النبي صلى الله عليه وآله : مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه " .
وأخرج أبو داود وابن ماجه عن أبي عباس " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : من نذر نذرا لم يسمه فكفارته يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا أطاقه فليوف به " .
وأخرج النسائي عن عمران بن حصين " سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : النذر نذران .
فما كان من نذر في طاعة الله فذلك الله وفيه الوفاء وما كان من نذر في معصية الله فذلك للشيطان ولا وفاء فيه ويكفره ما يكفر اليمين " .
وأخرج ابن أبي شيبة والنسائي والحاكم عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " لا نذر في معصية ولا غضب وكفارته كفارة يمين " .
وأخرج الحاكم وصححه عن عمران بن حصين قال " ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله خطبة إلا أمرنا بالصدقة ونهانا عن المثلة .
قال : وإن المثلة أن يخرم أنفه وأن يندر أن يحج ماشيا فمن نذر أن يحج ماشيا فليهد هديا وليركب " .
وأخرج ابن أبي شيبة عن سعيد بن جبير قال جاء رجل إلى ابن عباس فقال : إني نذرت أن

أقوم على قعيقعان عريانا إلى الليل .

فقال : أراد الشيطان أن يبدي عورتك وأن يضحك الناس بك البس ثيابك وصل عند الحجر
ركعتين